

Midocean University) جامعة ميد أوشن)

Faculty of Management) كلية الإدارة)

Graduation Project – 2) مشروع التخرج – 2)

أثر إدارة المخاطر على النجاح الأكاديمي والأداء المهني

The Impact of Risk Management on Academic Success and Professional Performance

اسم الطالب: عبدالمحسن عبدالله العنزي
الرقم الجامعي: 243001392

الفصل الرابع

التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج

4.1 المقدمة

يتناول هذا الفصل تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بأثر إدارة المخاطر على النجاح الأكاديمي والأداء المهني، وذلك في ضوء أهداف الدراسة وفرضياتها والإطار النظري الذي تم عرضه في الفصول السابقة. ويهدف هذا الفصل إلى توضيح كيفية تفسير نتائج الدراسة وإبراز مدى العلاقة بين تطبيق مبادئ إدارة المخاطر وتحقيق مستويات مرتفعة من النجاح الأكاديمي والأداء المهني.

ويمثل التحليل الإحصائي مرحلة أساسية في أي دراسة علمية، إذ يساعد الباحث على تحويل البيانات إلى معلومات قابلة للتفسير والاستفادة منها في الوصول إلى نتائج دقيقة وموضوعية. كما يساهم في اختبار صحة الفرضيات والإجابة عن أسئلة البحث بصورة علمية، مما يزيد من مصداقية الدراسة وقيمتها الأكاديمية.

وقد اعتمدت الدراسة على برنامج SPSS لتحليل البيانات، حيث تم استخدام الإحصاءات الوصفية لتحليل خصائص العينة ومتغيرات الدراسة، بالإضافة إلى اختبارات الثبات والصدق وتحليل الارتباط والانحدار لاختبار العلاقة بين المتغير المستقل (إدارة المخاطر) والمتغيرات التابعة المتمثلة في النجاح الأكاديمي والأداء المهني.

4.2 توصيف عينة الدراسة

تمثل عينة الدراسة مجموعة من طلبة الجامعات والعاملين في مختلف القطاعات المهنية، حيث تم اختيار المشاركين بطريقة العينة المتاحة بما يتوافق مع طبيعة الدراسة. ويعد هذا الأسلوب من أكثر الأساليب استخداماً في الدراسات الإدارية والاجتماعية لسهولة الوصول إلى أفراد العينة وتحقيق أهداف البحث.

وقد أظهرت البيانات الوصفية أن العينة ضمت مشاركين من مختلف الفئات العمرية والمستويات التعليمية، الأمر الذي ساعد في توفير بيانات متنوعة تعكس آراء وتجارب مختلفة حول أهمية إدارة المخاطر. كما ساهم التنوع في الخلفيات التعليمية والمهنية في تعزيز جودة النتائج وإعطاء صورة أكثر شمولاً عن واقع تطبيق إدارة المخاطر في البيئات الأكاديمية والعملية.

ويشير هذا التنوع إلى أن نتائج الدراسة يمكن الاستفادة منها في العديد من المؤسسات التعليمية والمنظمات المهنية، حيث تختلف طبيعة المخاطر باختلاف بيئة العمل، إلا أن المبادئ الأساسية لإدارة المخاطر تظل متشابهة وتسهم في تحقيق النجاح والاستقرار.

4.3 اختبارات الصدق والثبات

حرص الباحث على التأكد من جودة أداة الدراسة قبل استخدامها في جمع البيانات، وذلك من خلال التحقق من الصدق والثبات. ويقصد بالصدق مدى قدرة الاستبانة على قياس المفاهيم التي صممت من أجلها، بينما يشير الثبات إلى مدى اتساق إجابات المشاركين عند إعادة تطبيق الأداة في ظروف متشابهة.

ولتحقيق ذلك، تم عرض الاستبانة على عدد من المختصين في مجال الإدارة وإدارة المخاطر لإبداء ملاحظاتهم العلمية حول وضوح العبارات ومدى ارتباطها بأهداف الدراسة. كما تم إجراء اختبار معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) لقياس الثبات الداخلي لفقرات الاستبانة، وتعد القيم التي تزيد على (0.70) مؤشراً على ارتفاع مستوى الثبات وإمكانية الاعتماد على الأداة في جمع البيانات وتحليلها.

وتؤكد هذه الإجراءات التزام الدراسة بالمنهج العلمي في إعداد أداة البحث، مما يعزز من مصداقية النتائج ويزيد من إمكانية الاستفادة منها في الدراسات المستقبلية.

4.4 التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة

أظهر التحليل الوصفي أن المشاركين يدركون أهمية إدارة المخاطر في حياتهم الأكاديمية والمهنية، حيث اتفقت غالبية الآراء على أن التخطيط المسبق وتحديد المخاطر المحتملة يساعدان في تحسين جودة القرارات وتقليل المشكلات وزيادة فرص النجاح.

كما أوضحت النتائج أن الأفراد الذين يطبقون مبادئ إدارة المخاطر يتمتعون بقدرة أكبر على تنظيم الوقت، والتعامل مع المشكلات، والتكيف مع الظروف المختلفة، الأمر الذي ينعكس بصورة إيجابية على الأداء الأكاديمي والمهني.

وأشارت النتائج أيضاً إلى أن إدارة المخاطر تسهم في رفع مستوى الإنتاجية من خلال الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة، وتقليل الهدر، وتحسين عمليات التخطيط والمتابعة، مما يساعد على تحقيق الأهداف بكفاءة أعلى.

4.5 اختبار فرضيات الدراسة

اعتمدت الدراسة على تحليل العلاقة بين إدارة المخاطر والنجاح الأكاديمي والأداء المهني باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة. وقد أوضحت نتائج التحليل وجود علاقة إيجابية بين تطبيق إدارة المخاطر وتحقيق النجاح الأكاديمي، حيث يسهم التخطيط المسبق وتحديد المخاطر في تحسين الأداء الدراسي وزيادة القدرة على تحقيق الأهداف التعليمية.

كما أظهرت النتائج وجود تأثير إيجابي لإدارة المخاطر على الأداء المهني، إذ تساعد في تحسين جودة القرارات، وتقليل الأخطاء، وتعزيز القدرة على التعامل مع التحديات المختلفة داخل بيئة العمل.

وتدعم هذه النتائج فرضية الدراسة الرئيسية التي تنص على وجود أثر إيجابي لإدارة المخاطر في النجاح الأكاديمي والأداء المهني، وهو ما يتوافق مع الإطار النظري والدراسات السابقة.

4.6 مناقشة النتائج

تتفق نتائج الدراسة مع العديد من الدراسات التي تناولت أهمية إدارة المخاطر، حيث أكد (Hopkin 2018) أن إدارة المخاطر أصبحت جزءاً أساسياً من نجاح المؤسسات والأفراد، كما أوضح (Kerzner 2022) أن الإدارة الفعالة للمخاطر تسهم في تحسين الأداء وتحقيق الأهداف الاستراتيجية.

وتتوافق النتائج أيضاً مع معيار ISO 31000:2018 الذي يؤكد أن إدارة المخاطر تساعد في تحسين عملية اتخاذ القرار وتقليل الآثار السلبية للمخاطر وتعزيز فرص النجاح والاستدامة.

كما تشير النتائج إلى أن نشر ثقافة إدارة المخاطر داخل الجامعات والمؤسسات يسهم في رفع مستوى الوعي لدى الطلبة والعاملين، ويعزز من قدرتهم على مواجهة التحديات بصورة أكثر احترافية.

4.7 الخاتمة

خلص هذا الفصل إلى أن إدارة المخاطر تمثل أحد العوامل الرئيسية المؤثرة في تحقيق النجاح الأكاديمي والأداء المهني، حيث تساعد في تحسين التخطيط، ورفع جودة اتخاذ القرار، وتقليل المشكلات، وزيادة الإنتاجية.

كما أوضحت الدراسة أن تطبيق مبادئ إدارة المخاطر بصورة صحيحة ينعكس إيجابياً على أداء الأفراد داخل المؤسسات التعليمية والمهنية، الأمر الذي يؤكد أهمية نشر ثقافة إدارة المخاطر وتضمينها في البرامج الأكاديمية والتدريبية.

وتوصي الدراسة بإجراء المزيد من البحوث حول أثر إدارة المخاطر في مجالات مختلفة، مع التوسع في استخدام الأساليب الإحصائية والدراسات التطبيقية للوصول إلى نتائج أكثر دقة وشمولاً.

المراجع

- Aven, T. (2016). *Risk Assessment and Risk Management*. European Journal of Operational Research.
- Hopkin, P. (2018). *Fundamentals of Risk Management* (5th Edition). Kogan Page.
- Hillson, D. (2017). *Practical Project Risk Management*. Management Concepts.

- ISO. (2018). *ISO 31000:2018 Risk Management Guidelines*.
- Kaplan, R. S., & Mikes, A. (2012). *Managing Risks: A New Framework*. Harvard Business Review.
- Kerzner, H. (2022). *Project Management: A Systems Approach to Planning, Scheduling, and Controlling*.
- PMI. (2021). *A Guide to the Project Management Body of Knowledge (PMBOK Guide)* (7th Edition).